بسم الله الرحمن الرحيم

أردوغان يدعو الناتو إلى إنشاء شبكة للأمن والدفاع من تكساس إلى أنقرة

نقلت وكالة الأناضول يوم ٢٠٢٦/٦/٢٩ تصريحات رئيس تركيا أردوغان أثناء كلمة ألقاها في قمة رؤساء برلمانات حلف الناتو المنعقدة في إسطنبول.

فقد دعا أردوغان "حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى إنشاء شبكة للأمن والدفاع تمتد من ولاية تكساس الأمريكية إلى العاصمة التركية أنقرة دون أي تحفظات". وأضاف قائلا: "في ظل الأجواء الإقليمية والدولية الراهنة، بات الحفاظ على قدرة الناتو في الردع وتعزيز تضامن الدول الحليفة أكثر أهمية من أي وقت مضى". وأوضح أن "تركيا تتشارك مع حلفائها كلا من قدرتها الاستثنائية على إدارة الأزمات الإقليمية وخبرتها الواسعة والمتراكمة في إطار الناتو".

إن أردوغان يؤكد موالاته للكفار، وانخراطه في حلفهم الصليبي، وحرصه على الدفاع عن أمنهم وأراضيهم، ويشير إلى مدى الخدمات التي تقدمها تركيا لهم من خلال عضويتها الآثمة في هذا الحلف الصليبي. ويريد أن يديم ذلك ببناء شبكة للدفاع عن الكفار المستعمرين من أمريكا في أقصى الغرب إلى تركيا في أقصى الشرق حسب جغرافية الحلف، وكأنه يخرج تركيا من البلاد الإسلامية.

وقال: "تماشيا مع الالتزامات بقمة الناتو في لاهاي تزيد تركيا إنفاقها الدفاعي وتعد من بين أكبر ٥ مساهمين في مهام قتالية وعمليات الحلف". فيريد أن يزيد من الإنفاق في الحلف الصليبي الذي يصد عن سبيل الله ويقاتل المسلمين ليمنع تحرر بلادهم ووحدتها وإقامة خلافتهم.

وقال: "إن الأمن الأوروبي الأطلسي يمر بمنعطف تاريخي في ظل التهديدات الناجمة عن الحروب والأزمات والإرهاب والهجرة غير النظامية على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للحلف". فيظهر حرصه على أمن أوروبا الاستعمارية التي هدمت الخلافة ومزقت أراضيها واستعمرتها ونهبت ثرواتها.

وقال: "إن تركيا التي تمتلك حدودا برية يزيد طولها على ١٨٠٠ كيلومتر مع مناطق الأزمات، تعد من أبرز الدول الحليفة التي تسهم في أمن الناتو منذ أكثر من ٧٠ عاما". أي أن حدود الناتو الصليبي هي مع البلاد الإسلامية كسوريا والعراق وإيران. وقوات الناتو ترابط على هذه الحدود ضد أي تحرك إسلامي لإجهاضه عسكريا، فقد تحرك وراء هذه الحدود حيث حارب أردوغان مع هؤلاء الكفار المسلمين أهل أفغانستان ٢٠ عاما. ودعم تدخل الناتو في ليبيا عام ٢٠١١. كما دعم احتلال أمريكا للعراق عام ٢٠٠٣. وكذلك فتح القواعد لأمريكا عام ٢٠١٥ لضرب الثائرين على النظام السوري تحت ذريعة محاربة الإرهاب، واشترك في الحلف الذي أقامته أمريكا لمحاربة الإسلام في العراق وسوريا ومنع عودته للحكم.

ويأتي ذلك ضمن الفعاليات التي تمهد لقمة رؤساء دول الناتو التي ستعقد في أنقرة يومي ٧ و٨ من شهر تموز الجاري، والتي وصفتها مسؤولة العلاقات الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي كايا كلاس بأنها ستكون تاريخية وذلك لترميم التصدع الذي حدث في هذا الحلف الصليبي، وأشادت بتركيا بأن لها موقعا مهما جدا في الناتو وتمتلك ثاني أكبر جيش في الحلف للدفاع عن دوله.

وأضاف أردوغان تصريحا فيما يتعلق بفلسطين التي يتظاهر أنه يدعمها وهو في الحقيقة يطعنها في ظهرها على شاكلة باقي حكام المسلمين فقال: "إن حل القضية الفلسطينية يمر عبر حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومتكاملة على حدود ١٩٦٧". أي إنه يؤكد الاعتراف بكيان يهود واغتصابه لنحو ٨٠% من أرض فلسطين. وهذا ما تريده أمريكا التي طرحت هذا المشروع منذ عام ١٩٥٩ وتؤيده دول الغرب. علما أن يهود يسيطرون على الجزء الباقي من فلسطين ويرفضون إقامة دولة فلسطينية فيه، وينكلون بالأهالي هناك ويصادرون أراضيهم ويكتفي أردوغان وأضرابه من الحكام المتخاذلين بالتنديد!

أمريكا تعلن أنها ستشرف على تنفيذ الاتفاق بين كيان يهود والنظام اللبناني

نقلت واشنطن بوست عن مسؤول أمريكي يوم ٢٠٢٦/٦/٢٩ قوله "سيكون لنا دور في مراقبة التزام الجيشين اللبناني والإسرائيلي في تنفيذ الاتفاق الإطاري في لبنان. نحتفظ بقوات في لبنان منذ اتفاق عام ٢٠٢٤ في إطار مهمة مراقبة خاصة".

وقال وزير حرب كيان يهود كاتس "اتفقت مع قائد القوات المركزية الأمريكية على بقاء قواتنا في جنوب لبنان". أي أن كيان يهود يأتمر بأوامر أمريكا في البقاء في جنوب لبنان، وتريد أمريكا أن يبقى هذا الكيان كأداتها القذرة لتعزيز النفوذ الأمريكي في لبنان والمنطقة.

وقد أكد النظام اللبناني التابع لأمريكا، التي أوعزت للبرلمان اللبناني وضغطت على الأطراف فيه لأن يختاروا عميلها قائد الجيش جوزيف عون الذي أصبح ينفذ أوامرها بدون تردد، وقد ربط مصيره السياسي بها. ويظهر أنه هو ومن سار معه لا تهمهم فلسطين وبقاؤها مغتصبة بأيدي يهود الآثمة فاعترف في الاتفاق الإطاري بحق كيان يهود في الوجود بسلام وأمن ويتمتع بالسيادة بجوار لبنان، وإنهاء أية حال حرب معه بشكل رسمي، علما أنه لم يقم بأي حرب معه بشكل فعلي.

ولهذا أمِن رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو أي هجوم عليه وقام بزيارة الأراضي اللبنانية التي يحتلها يوم ٢٠٢٦/٦/٣٠ وصرح من هناك أن كيانه لن ينسحب من جنوب لبنان ما دام التهديد قائما له، وقال إن كيانه انتقل إلى مفهوم أمني جديد يقوم على إقامة مناطق أمنية داخل الأراضي المجاورة وليس على حدوده فقط، مع استمرار العمليات العسكرية وإزالة البنى التحتية القتالية فوق الأرض وتحتها. وذلك بتخطيط من أمريكا التي تعمل على تأمين أمن كيان يهود قاعدتها في المنطقة.

وينص الاتفاق على "وقف جميع الأعمال القتالية أو العدائية في المحافل السياسية أو القانونية الدولية"، أي أن النظام اللبناني سوف لا يلاحق كيان يهود على جرائمه ومجازره التي ارتكبها في لبنان منذ عشرات السنين، وذلك تأكيدا للخيانة والتخاذل والسقوط إلى الهاوية.

وينص للاتفاق على تأسيس مجموعة تنسيق لتنفيذ الاتفاق بمشاركة أمريكا، بل بإشراف مباشر من أمريكا التي تعمل على تأكيد إشرافها على المنطقة وإدارتها لشؤونها، وكأنها مستعمرات لها وحكامها يعملون كموظفين أو كمندوبين لها!

مفاوضات بين أمريكا وإيران في قطر بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم

أعلن المتحدث باسم خارجية قطر ماجد الأنصاري يوم ٢٠٢٦/٦/٣٠ أن المبعوثين الأمريكيين ويتكوف وكوشنر موجودان في قطر للقاء الوسطاء وبحث سير المفاوضات بين أمريكا وإيران بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم، وقال "إن الاجتماعات الفنية بين واشنطن وطهران لم تتوقف وإن الوسطاء يعملون على تسهيلها".

فالاجتماعات الفنية بين الطرفين تركز على تحويل البنود الأساسية الواردة في مذكرة التفاهم إلى ترتيبات عملية قابلة للتنفيذ خلال المدة المحددة، ٦٠ يوما، أو في المدة التي سيجري تمديدها باتفاق الطرفين.

وما يهم أمريكا أكثر من أي شيء هو إجراء مفاوضات مع المسؤولين في إيران في محاولة لضمان سير إيران في فلكها ومحاولة كسبها مع الزمن لتصبح تابعة لها من خلال إدامة الاتصالات معها ومن خلال العمل على تنفيذ بنود مذكرة التفاهم ومن ثم توقيع اتفاق نهائي معها.

ولذلك أعلن عن أن أمريكا اتفقت مع إيران على "إنشاء آلية منفصلة لمنع الاحتكاك الميداني، تقوم على فتح قناة اتصال بين القيادة الأمريكية المركزية وبين الحرس الثوري. وتخصص القناة لتنسيق حركة السفن في مضيق هرمز وتبادل التنبيهات العاجلة واحتواء أي حادث بحري أو عسكري قبل تحوله إلى مواجهة أوسع". وتأتي هذه الخطوة لفتح باب الاتصال مع الحرس الثوري الذي عارض مذكرة التفاهم في البداية ويريد استقلال إيران عن أمريكا. علما أن أمريكا تفرض عليه عقوبات.

فأمريكا تأتي إيران من كل جانب، حتى تجعلها أقل من دولة فلك، أي دولة تابعة حيث حددت هدفها عندما شنت الحرب عليها يوم ٢٠٢٦/٢/٢٨ مدة ٤٠ يوما وقتلت نحو ٤٠ من قادتها الكبار على رأسهم مرشدها. وعندما لم تحقق هدفها بالحرب، تريد أن تحققه بطرق أخرى كالمفاوضات والاتصالات السياسية والدبلوماسية وعقد قنوات اتصال مع السياسيين الذين قبلوا بالسير في فلك أمريكا، وكذلك مع العسكريين بإقامة قناة اتصال معهم تحت ذريعة منع الاحتكاك الميداني وتبادل التنبيهات العاجلة وما شاكل ذلك. وكذلك بالمشاريع الاقتصادية كما ورد في بنود مذكرة التفاهم التي زُرعت فيها ألغام سرعان ما تنفجر من تحت أقدام الإيرانيين الذين صمدوا في القتال ولم يصمدوا في العمل السياسي على مجابهة أمريكا التي تعرضت لخسائر ليست بسيطة.